الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة باضطرابات اللغة والكلام لدى الأطفال في المناطق العشوائية مرحلة الطفولة المبكرة

رسالة مقدمة من الطالبة

لينا محمد عبد الحليم علي مهنا

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٧

صفحة الموافقة على الرسالة

الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة باضطرابات اللغة والكلام لدى الأطفال في المناطق العشوائية مرحلة الطفولة المبكرة

رسالة مقدمة من الطالبة

لينا محمد عبد الحليم علي مهنا

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٣

دبلوم فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/أحمد مصطفي العتيق

أستاذ علم النفس البيئي رئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ – ا.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس ــ معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة دمياط

٣ – ا.د/صالح سليمان عبد العظيم

أستاذ علم الاجتماع ــ كلية الآداب

جامعة عين شمس

٤ – ا.د/محمود عبد الحميد حسين

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع ــ كلية الآداب

جامعة دمياط

٢٠١٧

الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة باضطرابات اللغة والكلام لدى الأطفال في المناطق العشوائية مرحلة الطفولة المبكرة

رسالة مقدمة من الطالبة

لينا محمد عبد الحليم علي مهنا

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/أحمد مصطفي العتيق

أستاذ علم النفس البيئي وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/صالح سليمان عبد العظيم

أستاذ علم الاجتماع ــ كلية الآداب

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٧

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٧ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٧

٢٠١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

" لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ "

(سورة البقرة : الآية 286)

الإهداء

- إلى أبي العظيم الأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم على مهنا نبع القيم والأخلاق الحميدة ورمز العطاء وإيثار الذات.
- وإلى زوجى المخلص الدكتور أحمد محمد نجم الذى لم يدخر جهدا نحوى وبذل معى مجهود ومعاناة ولم يبد ضيق بل التشجيع والدعاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. فإيمانًا بقوله تعالى"و **لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ** " **(سورة إبراهيم:7)** وتصديقًا لقول رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم "من أسدى إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه".

ومن هذا المنطلق أتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ **أحمد مصطفى العتيق**– أستاذ علم النفس البيئى – معهد الدراسات والبحوث البيئيه – جامعة عين شمس، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى توجيهاته العلمية العميقة، فقد شملني برعايته ورحابة صدره، فأرجو من الله عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء، ويمتعه بالصحة والعافية.

كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ صالح سليمان عبد العظيم – أستاذ علم الإجتماع–كلية الأداب– جامعة عين شمس، لتفضل سيادته بقبول الإشراف على البحث، رغم كثرة مشاغله وتعدد مسئولياته فجزاه الله عني خير الجزاء ومتعه بالصحة والعافية.

كما يسعدني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق– أستاذ علم النفس–معهد الدراسات العليا للطفوله– جامعة عين شمس.

وأيضا أتوجه بجزيل الشكر العميق للأستاذ الدكتور/ محمود عبد الحميد– أستاذ علم الإجتماع–جامعة المنصوره بدمياط على تفضل سيادته بقبول مناقشة الباحث رغم كثرة مشاغله وتعدد مسئولياته، وهو ما أشرف به، وأسال الله عز وجل أن يديم عليه نعمة الصحة والعافية، وأن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من قدم لي يد العون بالمساعدة في إتمام هذا العمل، وأخص بالذكر زوجى الدكتور/ أحمد نجم. فجزاه الله عني خير الجزاء.

وبعد فإنني لا أدعي بلوغ الغاية وإصابة الهدف، فإن كنت قد وفقت في هذا العمل فذلك من فضل الله ونعمه، وإن كان غير ذلك، فإني أسال الله حسن الثواب والمغفرة إنه على ما يشاء قدير، ويكفيني أنني قد حاولت قدر استطاعتي فإن الكمال لله وحده.

الباحثة

لينا محمد عبد الحليم مهنا

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية التي تساهم في انتشار اضطرابات اللغة والكلام لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة، التعرف على العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية لإضطرابات اللغة والكلام.التعرف على الفرق بين البيئات المتباينة (عشوائية- غير العشوائية) المؤدية لإضطرابات اللغة والكلام،استخدمت الباحثة عينه عشوائية مكونه من (120) مفردة مقسمة إلى (60) من الذكور والإناث تمثل الإحياء العشوائية أيضًا (60) من الذكور و الإناث تمثل الإحياء غير العشوائية، وقد استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفى والأسلوب التحليلي حيث يقوم منهج الدراسة على رصد العلاقة بين أطفال المناطق العشوائية وأطفال المناطق غير العشوائية في اضطرابات اللغة والكلام،حيث اشتملت عينة الدراسة على (30) من الإناث و(30) من الذكور في المناطق العشوائية (بالزيتون) يمثل البيئة العشوائية، و(30) من الإناث و(30) من الذكور في المناطق المخططة (بالزيتون) يمثل البيئة غير العشوائية، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج هامه هى :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أطفال المناطق العشوائية وأطفال المناطق المخططة في مقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة على اضطرابات النطق والكلام.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أطفال المناطق العشوائية وأطفال المناطق المخططة في مقياس الحاجات الاجتماعية (م.ت.ن) لأطفال ما قبل المدرسة على اضطرابات النطق والكلام.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة (أحياء عشوائية – أحياء غير العشوائية) لأبعاد وإجمالي مقياس الحاجات الاجتماعية.

وقد توصلت الدراسة الى أهم التوصيات وهى:-

- توفير المناخ الأسرى الجيد الذى يشعر معه الطفل بالأمن والطمأنينة والأنتماء، ومن ثم يحقق له النمو النفسي السليم، فيمارس حياتة بصورة طبيعية بما فى ذلك عملية الكلام.
- تجنب تعنيف الطفل باستمرار أو عقابه دون مبرر وتدعيم ثقته بنفسه وإكتساب مفاهيم إيجابيه عن نفسه بما يساعده على الكلام بحريه وطلاقه دون خوف أو تهديد.

ملخص الدراسة

مقدمة البحث

إن اللغة بنوعيها لفظية وغير لفظية هى الوسيلة الجوهرية للإتصال الإجتماعي والعقلي والثقافي وهى بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة النوع الإنساني وما إن تنطوي عليه هذه الثقافة من آثار مادية وعقلية ومعنوية وبصورتها اللفظية المألوفة مظهر قوى من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر . يتأثر الطفل في نموه الاجتماعي بالأفراد الذي يتفاعل معهم وبالمجتمع القائم الذي يحيا في إطاره وبالثقافة التي تهيمن على أسرته ومدرسته ووطنه وتبدوا آثار هذا التفاعل في سلوكه واستجابته وفى نشاطه العقلي والانفعالي وفى شخصيته النامية والمتطورة وهكذا تعتمد حياة الطفل الاجتماعية في نموها على نمو وتطور علاقته بالأطفال وبالراشدين وبالجماعة وبالثقافة.(إيناس عبد الفتاح ،2002).

العلامات الاجتماعية بهذا المعنى هي الداعم الأول للحياة النفسية والاجتماعية ويتصل الطفل في تطوره بجماعات مختلفة تؤثر في نموه وتوجيه سلوكه وتبدأ من الجماعات التي تنشأ بعلاقته بأمه ثم يتطور إلى الجماعات التي تكون لها علاقة بأفراد أُسرته وجيرانه ثم تتطور إلى الجماعة الوسطى وتنشأ من علاقته مع الزملاء في الفصل المدرسي.(عبد العزيز الشخص،2000).

إن الإقامة في بيئة عشوائية فقيرة توجد بها مفاهيم وأخلاقيات وأساليب معيشية وأنماط سلوكية تتوافق مع المظاهر السائدة في هذه البيئة التي تشتعل فيها الأوضاع المتردية من الناحية الصحية والتعليمية والأخلاقية ومن الطبيعي أن تعكس هذه الظروف السيئة وآثارها على الطفل أخلاقيًا وعلميًا ونفسيًا ونتعرض في هذه الدراسة التعرف على المظاهر الحياتية والأُسرية التي يعيش فيها الطفل في المناطق العشوائية والبحث عن أبعاد التنشئة الاجتماعية للطفل في هذا المنطلق ومدى تأثير عملية التنشئة الإجتماعية بالبيئة المحيطة المناطق العشوائية. (إيمان فؤاد 2010).